Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك شرح جالينوس طيماوس لأفلاطون، هذا الشرح الذى لم يبق إلا بالعربية " يقول فى المقالة الثامنة من كتاب "آراء أبقراط وأفلاطون" أن كتاب "طيماوس" قد شرحه كثير من المفسرين وأطنبوا فى ذلك حتى جازوا المقدار الذى ينبغى ماخلا الأقاويل الطبية التى فيه فإنه كل من رام شرحها لم يحسن فيما كتب فيها ومن هنا مصدر اهتمام جالينوس بطيماوس ويظهر لنا جالينوس فى مقدمة جوامع كتاب طيماوس فى العلم الطبيعى تفضيله أفلاطون على أرسطو وبيان وضوح فلسفة أفلاطون وغموض وضيق معانى أرسطو فى كتاباته إلا أن أفلاطون فى هذا الكتاب فى غاية الانجاز وبعيد من ضيق أرسطوطاليس وأغماضه"[٢٣]

وتظهر النزعة الأفلاطونية واضحة فى كتاباته الأخلاقية خاصة كتاب أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن وكتاب الأخلاق.

والحقيقة أن اهتمام جالينوس بأفلاطون وشرحه لطيماوس قد وجد قبولاً لدى الفلاسفة اصحاب الاتجاه الأفلاطونى فى الاسلام، وفى مقدمة هؤلاء الرازى الذى لقب بجالينوس العرب فى مجال الطب وعرف عنه نزعته الأفلاطونية فى مجال الفلسفة[٢٤]، ولانكون مخطئين إذا افترضنا أن المصدر الأول فى معرفة الرازى بمذهب أفلاطون هوكتاب طيماوس، ويؤيد هذا الافتراض اسم كتاب الرازى "كتاب العلم الإلهى على رأى افلاطون: وكتاب تفسير أفلوطرخس فى كتاب طيماوس". وكثير مايذكر الرازى فى كتبه الطبية شرح جالينوس على طيماوس[٢٥].

---

(٢٣) جالينوس : جوامع كتاب طيماوس فى العلم الطبيعى، نشره رينشارد فالتزر، ص٣.

(٢٤) يوضح. د. ناجى التكريتى في مقدمة دراسته: الفلسفة الأخلاقية الأفلاطونية عند مفكرى الإسلام معالم تيار أفلاطوني في الفلسفة الإسلامية أشار إليه من القدماء الشهرستانى، ومن المعاصرين المستشرق الألماني بينس والعربي محمود الخضيرى يقول: إن المسلمين عرفوا أفلاطون كما عرفوا أرسطو، وإن أفلاطون نفذ في معظم المدارس الإسلامية الفلسفية وأثر فيها، على الرغم أن هناك مدارس كانت أفلاطونية خالصة كمدرسة أبى بكر الرازى، ومدرسة السهروردى الإشراقية من الذين كانوا يرون أفلاطون رئيسهم وإمامهم، ص٦.

(٢٥) بنيس : مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهنود، نقله مد عبدالهادى أبو ريدة, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة ١٩٤٦، ص٧١